

## تفسير السعدي

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَسِنَّتَهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ  
وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ

يخبر تعالى أن المشركين { وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ } من البنات، ومن الأوصاف القبيحة  
وهو الشرك بصرف شيء من العبادات إلى بعض المخلوقات التي هي عبيد الله، فكما أنهم

يكرهون، ولا يرضون أن يكون عبيدهم - وهم مخلوقون من جنسهم - شركاء لهم فيما

رزقهم الله فكيف يجعلون له شركاء من عبيده؟" { وَ } هم مع هذه الإساءة العظيمة {

تَصِفُ أَسِنَّتَهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ } أي: أن لهم الحالة الحسنة في الدنيا والآخرة، رد

عليهم بقوله: { لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ } مقدمون إليها ما كثون فيها غير

خارجين منها أبدا.